

شرح أحاديث بلوغ المرام | | الحديث: ٨١١)

أحمد الصقوب

الحديث الذي بعده قال ومن اربعة عن ابيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام وهو منه من غير ان يمسن اللهم امين. هذا الحديث اخرجه الله تعالى. والنسائي وابن ماجة. كل - [00:00:00](#)

عن عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينال الله من غيره قال الا ان فيه وممن تعمه المرأة والامام مسلم وابو داود والترمذي وقال الحبيب معلوم وحرمت منها - [00:00:30](#)

رحمه الله قال ابي ابراهيم عن الامن والاهم رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان فاراد توضاً وضوءاً للصلاة هذا معنى السلام يعني ان الحديث جاء باسناد اصح من هذا لكن ليس فيه انه من غير ان يمسن وانما فيه - [00:01:30](#)

الفائدة الثانية هذا الحديث تعلمت وهي هذه الوجوه ان ينام قبل ان يتوضاً ام لا هل يجوز انها قبل ان يتوضاً ام لا؟ هذه المسألة اختلف العلماء فيها على قوله سلف العلماء على قولين القول الاول ان الجلوس - [00:02:30](#)

عليه اذا اراد ان ينام ان يتوضاً. نعم لا يجب عليه الاغتسال لكن قابله. يجب عليه ان يتوضاً والدليل قال حديث عائشة عند مسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا كان جنباً فاراد ان يأكل او ينام توضاً وضوءاً للصلاة. وكذلك ايضا - [00:03:10](#)

حديث ابي طالب ان ابا سلم سأل عائشة النبي صلى الله عليه وسلم وهو وايضا حديث عمر انهم انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم وقال هل ينام احدا او ينام وهو يعود؟ قال نعم - [00:03:40](#)

ويتوضاً وضوءه بالصلاة. قالوا فهذه اوامر وافعال الاسلام. والقول الثاني في هذا ان الوضوء ان وضوء قبل ان ينام مستحب وسنة لكنه ليس جهاز فاذا تركه لا اسمع به. وهذا من جمهور العلماء - [00:04:10](#)

ودليل قالوا ان حديث عمرو حينما سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان ينام احدا او ينام وهو جزء او يرى؟ قال نعم ويتوضاً كما في صحيحه ويتوضاً ان شاء. ويتوضاً ان شاء وقد صححه. ابن خزيمة - [00:04:40](#)

وايضا قالوا نؤيده حديث عائشة من الاربعة وقد صححه وطالبه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينام وهو جنب الميت كما تنام. وقال هذا وان كان اعلم الله من اهل العلم لكنه يستأنس به ويران مع الحديث مع رواية - [00:05:10](#)

والذي يفرح الله هو منهج العلماء انه ان وضوء اذا اراد ان ينام مندوب اليه. ومستحب كما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. لكن اذا تركه لا اثم عليه لا سيما حينما ينظر الانسان ان هذا الوضوء - [00:05:40](#)

ايضا لا يستبيح الانسان به الصلاة. ولا يرفع الحدث. وانما فيه تخفيف الجناية عن وظيفتها ولذلك قالت ابن خزيمة رحمه الله بعد ذكره بهذا الحديث وغيره قال ابن خزيمة رحمه الله ان - [00:06:10](#)

هذا كله جاهز. فمن شاء ان يتوضاً وضوءه للصلاة. بعد الجماع ثم ينام. ومن شاء اسر يده وبسرته ونام. ومن شاء نام من غير ان يمسن مس. غير ان الوضوء - [00:06:30](#)

وكان صلى الله عليه وسلم يسأل هذا تارة لبيان القضية. ويفعل هذا تارة ببيان الرخصة والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:06:50](#)